الأنباء
الخميس 25 فبراير 2016

إطلاق موقع رسمي للإستراتيجية

أعلن وزير التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري أشرف العربي، عن إطلاق الموقع الرسمي لاستراتيجية التنمية المستدامة «مصر 2030» على الإنترنت، كاشفا عن عقد سلسلة من المؤتمرات في مختلف المحافظات، من أجل تبني المجتمع المدني لهذه الاستراتيجية.

أطلق إستراتيجية مصر للتنمية المستدامة 2030.. وأكد أن الحفاظ على الدولة معركة بناء وبقاء

السيسي يقسم: «اللي هيقرب من مصر هشيله من على وش الأرض»

الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي متحدثا خلال اطلاق «رؤية مصر 2030»

أعلن الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي عن تخصيص 200 مليار جنيه للشباب ومشروعاتهم والاتفاق مع المستثمرين على تنفيذ جميع المشروعات المستقبلية بعمالة مصرية، مؤكدا ان ما تم إنجازه خلال عامين يحتاج الى 20 عاما، مرجعا هذا الانجاز الى جهد المصريين.

جاء ذلك خلال كلمة السيسي بالاحتفال الكبير الذي عقد امس بمناسبة تدشين استراتيجية مصر للتنمية المستدامة 2030 او كما يطلق عليها «رؤية مصر 2030» بحضور ممثلين عن شباب مصر وشخصيات عامة ومتخصصين في المجالات المختلفة وبحضور كامل للحكومة، حيث اكد أن الدولة كانت وما تزال معرضة لتهديدات، مضيفا أنه لن يسمح بأن يطولها أحد بسوء. وتابع.: «اللي يفكر في ده هشيله من على وش الأرض».

كما كرر للمرة الثانية خلال خطابه: «ما تسمعوش كلام حد غيري أنا بس». وأضاف منفعلا: «انتو فاكرين إني هسيب حد يعبث بمصر ولا إيه؟!»، واضاف مقسما: «اللي يقرب من مصر هشيله من على وش الأرض».

وبين ان التحدي في بناء الدولة لم ينته، حيث ان هناك توافقا مجتمعيا منذ 30 يونيو على بناء الدولة الديموقراطية في ظل الظروف الصعبة التي نعاني منها.

بقاء الدولة

وخلال المؤتمر تحدث الرئيس عن أغلب الملفات التي زاد حولها الجدل في الفترة الأخيرة، وقدم الرئيس التقدير والاحترام لكل الشعب المصري، قائلا: «أتحدث معكم بكل صدق وإخلاص وبكل علم، وضعوا تحت كلمة «علم» خط كويس، أكلم كل الفئات ولا أخص فقط المثقفين، أتحدث بلغة يفهمها كل المصريين».

وأضاف أن «الهدف هو الحفاظ على الدولة المصرية والغاية هي بقاء الدولة المصرية، فمصر خلال الفترة الماضية كانت معرضة لتهديد خطير واللي كانوا يعملوا على أن يكون مصير مصر كالآخرين هل انتهوا أم لا؟ إذا كانوا انتهوا يبقى خير، لكن مازال التآمر ينفذ ضد مصر».

وقال السيسي: «إن الفترة الحالية تستوجب التكاتف لبناء الوطن، وإعلاء قيمة العمل في البلاد»، مضيفا: «لو ينفع اتباع هتباع».

دعم مصر

وأضاف: «الموبايلات اللي ماسكينها ممكن نساعد بيها مصر، يعني مثلا، صبح على مصر بجنيه».

ووجه السيسي كلمة إلى المصريين قائلا فيها: «بتحبوا مصر صحيح.. اسمعوا كلامي أنا بس».

وتابع: «بكلم محدودي الدخل اللي خايفين على أن بلدهم تضيع منهم، واحنا في تحد كبير وهنحط إدينا في إيد بعض، وطول ما المصريين كتلة واحدة هنقدر نعمل كل اللي احنا عايزينه، واللي عايزين نعمله خير وسلام وبناء».

وخاطب «السيسي» طارق عامر، محافظ البنك المركزي: «عايز اعمل أحسن حي (مال وأعمال) في الشرق الأوسط في العاصمة الإدارية الجديدة».

وأضاف الرئيس: «بنعمل عمل متقن متكامل محترم نتصدى لمشاكلنا ونقوم بحلها، وغير كده لن يكون هناك أمل، مشددا على أن مصر دولة كبيرة تقدر تعمل كل حاجة».

شباب البرلمان

كما خاطب الرئيس مجلس النواب قائلا: «نقدّر حداثة التجربة وناشدكم تحمل المسؤولية، الناس في البرلمانات بره بتضرب بعضها»، وطالب شباب البرلمان ونوابه بأن يذهبوا إلى سيناء والمنطقة الغربية والنوبة والصعيد والاستماع للناس ولمشاكلهم ومطالبهم.

وأكد السيسي أنه لن يترك مصر، وسيظل يبني فيها ويشيد المشروعات حتى تنتهي حياته أو مدته الرئاسية.

وطالب المصريين بالاستجابة لرؤيته في بناء البلاد، مؤكدا أنه يستطيع بناء مليون شقة في عام واحد وتحقيق الكثير من المنجزات لو تكاتف المصريون معه.

مصر دولة كبيرة

وقال إن مصر دولة كبيرة وليست ضعيفة، ومليئة بالخبرات والكفاءات التي تستطيع أن تنهض بها للأمام، ومؤكدا أنه يرغب في إنشاء أفضل حي مال وأعمال في العاصمة الإدارية الجديدة، والتي ستكون علامة على انطلاق مصر اقتصاديا.

وأشار إلى أن حكومته في تحد كبير ومطالبا المصريين بالتكاتف معها وتقليل حد الهجوم عليها حتى تستطيع أن تحقق الأهداف المنشودة، مطالبا الشعب أن يعي معنى تخصيص 200 مليار جنيه لتمويل مشروعات الشباب الصغيرة ومتناهية الصغير.

وقال إن الدولة ملزمة ببناء كيانات بالمناطق الصناعية للشباب، وإنه يسعى لتنظيم الأمور ويتمنى إنشاء 1000 مصنع تحت سيطرة الدولة.

مصلحة الوطن

وانفعل السيسي موجها حديثه لمن لا يريد مصلحة الوطن قائلا: «إنتو فاكرين الحكاية إيه، انتو مين، المصريين 90 مليون، وأنا مسؤول عنهم»، ووجه حديثه للحضور: عايزكم تخلو بالكم منهم معايا، ماشي، لو مش عايزين اسكتوا».

وأضاف: «مصر في رقبتنا كلنا، وأنا لا أشكك في أحد».

مشروعات التنمية

واستعرض السيسي نجاح الدولة في تقليل تكاليف المشروعات إلى النصف، ومشيرا إلى أنه طالب الوزراء بضرورة التدخل في تفاصيل تكاليف المشروعات للحدّ من الفساد.

وأضاف أن حجم المياه الذي يصل إلى مصر لم يتغير إلى الآن، ونحتاج إلى 10 ملايين جنيه لمعالجة المياه، ونستهدف 500 ألف متر مكعب من تحلية المياه يوميا، وقد نصل إلى مليون متر مكعب في السنة.

وقال:« إننا أنجزنا مشروعات الكهرباء والطاقة في عام واحد بنحو 150 مليار جنيه، مضيفا: «حد يتصور أن يتم القضاء على مشكلة الطاقة في سنة».

وأضاف أن الكهرباء، وصيانة وإقامة الطرق لم تقل عن هذا المبلغ، وطالب الرئيس السيسي المصريين بعدم الاستماع إلى أحد قائلا: «ماتسمعوش كلام حد غيرى أنا لا بكدب ولا بلف وبدور، فاهم أنا باقول إيه».

وتابع الرئيس: «إحنا هانقطع مصر ولا إيه؟، أنا مش هاسمح بكده، خلوا بالكوا أنا مش هاسمح بكده ماحدش يفكر إن بطول بالى وخلقى الحسن، قسما بالله اللي هايقرب لمصر لهاشيلوا من على وش الأرض».

مشكلة الكهرباء

كما أعلن السيسي، أنه بنهاية عام 2017 سيكون إنتاج مصر من الكهرباء ما يعادل ما أنتجته مصر في تاريخها، موضحا أن مشكلة الكهرباء لم تكن للمواطن فقط وأيضا للصناعة.

وقال السيسي: «علشان الصناعة وأي حد جاي يستثمر وعايز يعمل صناعة أقول له: اتفضل الكهرباء موجودة»، وتساءل «كان مين هيجي والكهربا بتقطع؟».

وتابع: «كان لازم يتعمل كده والموضوع انتهى ودلوقتي إحنا في الإجراءات اللي على الأرض وبتخلص».

العشوائيات

وأكد السيسي، أن أكثر من 50٪ من مساحة مصر عشوائيات، قائلا «بنتكلم على العدالة الاجتماعية.. والناس مرمية ومصورنهم في التلفزيون ويقولك فين الحكومة والدولة؟! وبيعيرونا بفقرنا بس أنا مش هسكت».

وأضاف: «لو إحنا مصريين بجد ما ننمش إلا لما نبنيها.. ولما حد يوجعني ببقى مش عايز أرد عليه».

وتابع: «المناطق العشوائية عندنا 4500 قرية في مصر ولو مخدناش بالنا وتصدينا للمشكلة مظبوط هيبقى بعد 15 سنة فيه 35 ألف قرية عشوائية، وكل الظهير الصحراوي بتاع الصعيد النهاردة يدرس لإطلاق مساكن فيه علشان نوفر للناس مساكن واللي هتكمل على الاراضي الزراعية».

شقة لكل مواطن

كما قال السيسي إن كل من يقدم على شقة وتنطبق عليه الشروط هياخدها، مازحا: «الشقق هتكون بالشكل اللى شوفتوه عند السجادة الحمراء.. فاكرين».

وأضاف أن الـ100 ألف شقة تتكلف 16 مليار ونصف مليار جنيه.

وقال إن هناك 250 مليار جنيه خدمة الدين، قائلا: «أى أن سلف الدولة حتى عام 2011 كان حوالى 1000 مليار، وخلال الأربع سنوات الماضية أصبح 2000 مليار والرقم الحقيقي أكثر بكثير».

وأضاف السيسي: «لما الناس التقت بيا في الحملة قولت الكلام ده أحسن حد يتصور إني بقول كده علشان موقع الرئاسة، أنا بقوله للناس علشان تبقى عارفة».

محاور الإستراتيجية

وتتضمن الاستراتيجية الجديدة 12 محورا رئيسيا تشمل التعليم والابتكار والمعرفة والبحث العلمي، والعدالة الاجتماعية، والشفافية، وكفاءة المؤسسات الحكومية، والتنمية الاقتصادية، والتنمية العمرانية، والطاقة، والثقافة، والبيئة، والسياسة الداخلية، والأمن القومي، والسياسة الخارجية، والصحة.

الرئيس للشعب

- لا يمكن أن ينال أحد من مصر مادام المصريون كتلة واحدة.
- متسمعوش كلام حد غيري ..انا ماليش مصلحة غير بلدي .
- انا عارف مصر زي ما انا شايفكم قدامي الآن.
- انا راجل مش بكدب وفاهم بقول ايه ومليش مصلحة غير مصر .
- لن اسمح لحد يأخذ جنيه.. وعارف كل جنيه بيتصرف فين.
- هفضل ابني واعمر في بلدي لغاية ما تنتهي حياتي او مدتي.. والمهمة صعبة ولازم نتحمل.
- بيعرونا بفقرنا.. وانا مش هسكت.. ولو احنا مصريين بجد لازم نرد عليهم بالعمل وتعمير البلد.
- هناك من يحاول التشكيك في قوة الدولة على انجاز أهدافها.
- احتجنا مجهودا كبيرا لنوضح لدول العالم ان ما قام به الشعب هو "تغيير" وليس "انقلاب".
- ..والله العظيم لو ينفع اتباع لاتباع من اجل مصر.
- بنحاول نوفر مستقبل أفضل لشبابنا.
- أتمنى من البرلمان أن يتواصل مع جميع فئات المجتمع .
- أشقاءنا في الخليج ساعدونا كتير ووقفوا في وقت الشدة ولهم منا كل التحية والاحترام والتقدير.

رسائل الرئيس

- البقاء يعني الحفاظ على مؤسسات الدولة ولا يعني ان نتهاون في اداء تلك المؤسسات.
- هناك من يشكك في قدرة الدولة على تحقيق أهدافها واليوم أصارحكم بكافة التفاصيل لتعلموا حجم الجهد المبذول .
- نعاني من نقص البنية الأساسية ونعمل لتعويض هذا النقص وتأسيس دولة حقيقية .
- قلت في خطابي أمام نواب الشعب إن هناك العديد من المؤامرات لإسقاط مصر وإحداث الوقيعة بين الشعب ومؤسسات الدولة.
- نسبة تمثيل المرأة المصرية في البرلمان توازي نسبة تمثيل المرأة في البرلمان خارج مصر.
- الأصل في الدولة هي مؤسسات الدولة والحفاظ وعليها وبذلنا جهدا كبيرا في بناء مؤسسات قوية تعمل للمستقبل.

أرقام من الكلمة

- 400 الى 500 مليار جنيه قيمة مشاريع تم انجازها بوفر 200 مليار جنيه عن التكلفة الحقيقة.
- 50 ٪ من مساحة مصر عشوائيات فكيف يكون لدينا عدالة اجتماعية؟
- توفير احتياجات الغاز الإستراتيجية تكلفنا 5 ملايين دولار يوميا.
- تخصيص 200 مليار جنيه للشباب ومشاريعهم.
- 100 ألف شقة تكلفنا 16,5 مليار جنيه.. ونحتاج الى 165 مليارا لإنجاز مشروع المليون وحدة.
- حجم الدين الداخلي في 2011 ألف مليار جنيه وتضاعف على مدار 4 أعوام الى مليارى جنيه.
- 51 مليار جنيه إجمالي مساعدات الخليج من أصل 384 مليارا تكلفة استهلاكنا للوقود.
- 250 مليار جنيه سنويا دعم الدولة في الطاقة والغاز والسلع والخدمات.
- 250 مليار جنيه سنويا تكلفة خدمات الدين المقدر بـ 2000 مليار جنيه.
- لدينا 7 ملايين موظف حكومي والاحتياج الفعلي هو مليون فقط ولن نتخلى عنهم.
- إجمالي ما جمعه صندوق "تحيا مصر" بلغ 4,7 مليارات جنيه منها مليار من القوات المسلحة.
- الظهير الصحراوي لمحافظات الصعيد يتم دراسته لإنشاء 600 ألف وحدة سكنية سنويا.
- حصة مصر من المياه لم تتغير ونستهدف 500 ألف متر ^{3} يوميا ونعمل على مضاعفة هذا الرقم.
- إضافة 50٪ من معدلات إنتاج الطاقة في مصر بحلول عام 2017.
- سيتم الانتهاء من رصف وتطوير 6 آلاف كم دون المساس بالمبالغ المخصصة لصيانة الطرق.
- انجاز تطوير وتنمية 3 مطارات ونعمل بشكل مكثف للانتهاء من تنمية الموانئ خلال عامين.
- مخططات لإنشاء محطات لمعالجة المياه خلال سنتين لإنتاج ما تم إنتاجه خلال 20 سنة.
- تم الانتهاء من مشكلة الطاقة في مصر في سنة واحدة وبتكلفة 150 مليار جنيه.

«الإرهاب» أسقط الطائرة الروسية

أقر السيسي للمرة الاولى بأن «الارهاب» تسبب في إسقاط الطائرة الروسية فوق سيناء ومقتل جميع ركابها الـ 224 في 31 اكتوبر 2015.

وهو اول اعتراف رسمي مصري بأن عملا ارهابيا استهدف الطائرة التي اعلنت موسكو في 17 نوفمبر ان قنبلة تسببت باسقاطها، علما بأن تنظيم الدولة الارهابية اعلن مسؤوليته عن ذلك.

وقال السيسي: «هل المجابهة او الارهاب انتهيا؟ لا .. من اوقع لنا الطائرة الروسية ماذا يقصد؟ فقط ضرب السياحة؟ لا.. بل لضرب العلاقات مع روسيا».

وكان السيسي اعتبر في وقت سابق ان تبني تنظيم داعش لاسقاط الطائرة «محض دعاية تهدف للإضرار بسمعة البلاد».

لقطات من الكلمة

«بتحبوا مصر صحيح.. اسمعوا كلامي أنا بس»: وجه الرئيس كلمة إلى المصريين قائلا فيها: «بتحبوا مصر صحيح.. اسمعوا كلامي أنا بس». وتابع: «بكلم محدودي الدخل اللي خايفين على ان بلدهم يضيع منهم، واحنا في تحد كبير وهنحط إدينا في إيد بعض وطول ما المصريين كتلة واحدة هنقدر نعمل كل اللي احنا عايزينه، واللي عايزين نعمله خير وسلام وبناء».

«تنظيم علاقة الشباب والبنك عشان محدش يتظلم»: قال الرئيس:« أنا عايز أعمل حاجة مختلفة عن التصور في العلاقة بين الشباب والبنك، مضيفا: أنا عايز أنظم الدنيا». وأضاف: «لابد أن نحدد المنطقة، فمثلا نقول المنطقة الصناعية بها 1000مصنع يبقى لازم يتعملوا ويأتوا بناس متخصصين عشان مظلمش ابني، ولابد أن يتم ذلك تحت سيطرة الدولة في التشكيل والبناء».

تدوين ملاحظاته عن مشاكل الشباب: في لافتة جديدة من نوعها، دون الرئيس ملحوظات من شرح د.هالة يوسف، وزيرة الدولة للسكان السابقة، حول رؤية الشباب للمشاكل والظروف النفسية والفكرية التي تواجههم في مصر.

«اسألوا عليا في الجيش باشتغل مرة واحدة مش على مراحل»: قال الرئيس، إن عدم تخصيص أماكن للشباب بالمناطق الصناعية يؤثر سلبا على خططنا لتنمية المشروعات الصغيرة، مؤكدا أن تأسيس الكيانات الصناعية سيسهم في تقدمنا، وإذا تم ما نتحدث فيه بدمياط منذ العام الماضي لكنا سلمنا ألف ورشة للشباب، معلقا: «اسألوا عليا في الجيش أنا باشتغل مرة واحدة مش على مراحل». وأضاف: «بنعمل عمل متقن متكامل محترم نتصدى لمشاكلنا نقوم بحلها، وغير كده لن يكون هناك أمل.

تطوير التعليم بمساعدة اليابان: علق السيسي على زيارته المقررة لليابان بداية الأسبوع القادم، قائلا: «رايحين اليابان نقولهم من فضلكم ساعدونا في التعليم لعمل كتلة قوية في مجال التعليم»، مضيفا، أن محمد علي حكم مصر منذ عام 1805 واستمر لمدة 45 سنة يقود مصر وأنشأ الجيش بعد 11 سنة. وقال إن البرنامج الرئاسي لتأهيل القيادات الشبابية، وستكون هناك مجموعة كبيرة من الشباب مع الحكومة وفي المحافظات، و2 مع كل نائب علشان يشوف ويتعلم أكثر، مضيفا: «كل شهرين ندخل 500 شاب للبرنامج»، ومشددا: «ستكون هناك عناصر من الشباب مع الحكومة والبرلمان والمحافظات، وسيتم أخذ الأفضل من الشباب المتدربين مع الحكومة والرئاسة والمحافظين والبرلمان».

السيسي يخاطب النواب: «افتكروا واحنا بنعمل الدستور والاستفتاء كنا إزاي، والآن في دستور وتشريع بيحكم، وهناك إطار بين المؤسسات تم تحديدها، أي عبث فيه يكون عبثا في البقاء».وأضاف متسائلا: «يا ترى البرلمان دلوقتي حد تدخل فيه أثناء الانتخابات لنأتي بشخص معين؟ البرلمان جاء بإرادة الناس، 50٪ من النواب لأول مرة أعضاء في البرلمان المصري، مما يؤكد عدم وجود تزوير في الانتخابات، وثلث البرلمان من الشباب وهذا إيجابي، والنساء عظيمات مصر بالبرلمان، فتمثيل النساء في البرلمان المصري جيد مقارنة ببرلمانات العالم. وقال السيسي : «أنا مش مرتاح إننا مش شايفين كل ده»، مضيفا: «ساعات بنجيب لكم بعض البرلمانات مش عايزين نقول أسماءها بيضربوا بعض في الجلسة، وأنتوا قاعدين ليه مش قادرين تحسوا إنكوا عملتوا حاجة حلوة خلال الأربع سنوات الماضية".

السيسي للمصريين "انتو هتعرفوا أكتر مني.. الحكومة دي كويسة ولا لأ؟": وجه الرئيس عبدالفتاح السيسي، حديثه إلى المصريين قائلا: «انتو هتعرفوا أكتر مني.. الحكومة دي كويسة ولا لأ.. أنا بقعد معاهم كل يوم.. وأنا مش بدافع عن حد.. وهو مسؤول الحكومة بياخد ايه علشان يستحملك وتضرب فيه ليل ونهار وفي الجرائد وغيره». وأضاف: «لو في حاجة عايزة تتعدل هنعدلها وأرجو إننا نوفر مناخ جيد وحافظوا عليه وشجعوه»، مؤكدا وجود الكثير من التحديات وطالب الرئيس بضرورة تناول أداء الحكومة بشكل موضوعي وعلى أسس سليمة كما قال الرئيس، أنه لابد من إسكان اجتماعي للمواطنين، كما يجب أن تتخذ الحكومة إجراءات قوية لوقف البناء على الأراضي الزراعية والبناء العشوائي، لنعيش في مجتمعات عمرانية متكاملة، «معندناش خيار آخر» وأضاف: سنوفر كيانات واعدة للشباب ومشروعات لتوفير الوقت، فكروا تعملوا مجموعة كيانات واعدة للشباب، وندرس مع الشباب والمبلغ المرصود لشباب مصر يكفي ملايين من الناس.

نستهدف دخول مصر ضمن أفضل 30 دولة في العالم في 2030: قال رئيس الوزراء م.شريف إسماعيل: إن إستراتيجية التنمية المستدامة هي إستراتيجية متكاملة، وتتضمن 10 محاور، مشيرا إلى أن الإستراتيجية تستهدف أن تكون مصر ذات اقتصاد متنوع يعتمد على الابتكار والمعرفة والعدالة الاجتماعية وذات نظام بيئي متزن ومتنوع. وأضاف في كلمته خلال الحدث أن من ضمن هذه الأهداف أن تكون مصر ذات اقتصاد تنافسي ومتنوع وقائم على الاندماج والمشاركة، وأن يكون نسبة النمو نحو 10٪ لجعل مصر ضمن أفضل 30 دولة في العالم. وقال: إن هناك ارتفاعا في معدل البطالة بين أصحاب المؤهلات يصل إلى 20٪. وأضاف: «نعمل بكل قوة على مواجهة خفض عجز الموازنة العامة والذي يشكل 11,5٪ من الناتج المحلى الإجمالي وأكثر 75٪ من الموازنة العامة للأجور والدعم ولسداد فوائد وأقساط الدين العام. وأوضح أن الحكومة ماضية في توفير السلع الأساسية والسيطرة على أسعارها وزيادة منافذ توزيعها وفتح الباب لمن يستحق التسجيل في بطاقات التموين وتنقيتها من غير مستحقي الدعم.